الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية — البنك الجامع لفروض واختبارات اللغة العربية للطور الثانوي

امتحان البكالوريا التجريبية — ماي 2018

الشعبة : آداب وفلسفة

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها — **المدة:** 04 سا

النص: قال عبّاس محمود العقاد:

كان لي صديقٌ من المحافظين المجدّدين.. أو من المجدّدين المحافظين – لأنّه كان يعتدلُ في آرائه بين القديم و الحديث– و كان نصيبُه من الذّريّة بنتاً يُحبّها و لا يزالُ يفكّر في أمرها و يحرصُ على مستقبلها.. و سألني ذات يومٍ :"كيف تراني أربّي هذه البنيّة ؟ " ثمّ قال :" لا أكتمك يا صديقي أنّني على يقين إذا أنا ربّيتها على أخلاق ديننا إنّها ستنتهي إلى مخالفتها و الاستخفاف بها.. لأنّها ترى ما يناقضها في كلّ مكان... هل أتركها لأخلاق جيلها و هي على ما أعلم و تعلم.

فأدركتُ عذره في حيرته و قلتُ له:" لا تجعل همّك أن تربّيها على أخلاق جيلٍ من الجيلين.. و لا على أخلاق الجيلين معاً.. و اقصرْ همّك على أمرٍ واحد و هو تربيتها على الكرامة في جميع حالاتها.. فهي إذن لا تفعل ما يزري بها و تتجنّب ما يشينها.و بدا على صديقي أنّه استراح إلى هذه المشورة.. و يبدو لي أنّها تصلح لكلّ إنسان عزيز على نفسه.. كما تصلح لتلك البنيّة العزيزة على أبيها.

فالكرامة هي المثل الأعلى الذي يسعدنا حين نخسر، كما يسعدنا حين نغنم و نظفر.. لأنّنا نفقد ما نفقده على علم بفقدانه.. بل نحن نختار الفقدان و نفضّله على الغنم و الظّفر.. و نؤمن بأنّنا ضيّعنا شيئا من أجل شيءٍ آخر حفظناه و أبقيناه و هو أعزّ علينا و أجدر بالصّيانة ممكّا ضيّعناه.. و ليس أقرب إلى السّعادة من المثل الأعلى الذي يسعدك كاسباً و خاسراً و ناجحاً و مُخفقاً و غالباً و مغلوباً في كلّ معركةٍ يهمّك أن تخوضها ...ما دامت الكرامة هي الوجهة التي تتّجه إليها في جميع الأحوال.

و من الكرامة نستمدّ الشّجاعة في جميع المواقف..و حسبُك أن تسأل نفسك:" أيسرُّك أن تسلم و أنت حقير في نظر ضميرك ؟ " أيرضيك أن تتراجع عن الواجبِ صفر اليدين ممّا يكبرك و يجعل للحياة قيمة لديك ؟ "و لن تطيبَ الحياة لحظة واحدة لمن يحتقر نفسه، و قد عوّدها أن تعيش للكرامة و تحرص على البقاء من أجلها... و لكنّ احتقار النّفس أهول من كلّ احتقار يصابُ به الإنسان.. و لن يحسب أحد أنّه غنيّ إذا قال النّاسُ: "إنّه يملك الملايين " و هو خالي الوفاض.. فقير إلى الغني منهم و الفقير..

و لقد فتّشتُ عن مثل أعلى يحقّق لصاحبه السّعادة، كما تحقّقها له الكرامة فلم أجد...فلا مجدَ و لا غنى و لا جاه بغير كرامة.... إنّما تجتمع المثل العليا كلّها في الكرامة و ما يستوجبها حقّا و صدقا بميزان الجوهر و اللّباب..لا بميزان القشور و الأشكال..و من عمل لهذا المثل الأعلى، فهو بالغُه من بداية طريقه..و هو سعيد أن أفلح و ظفر..و لا يخلو من السّعادة أن أخفق و خاب..لأنّه قد استبقى لديه أعزّ ما يدّخره و يستبقيه.

من كتاب: السّعادة كما يراها المفكّرون . سيد صديق عبد الفتاح . ص 41،42،43 بتصرّف

3as.ency-education.com

الأسئلة

أولا: البنـاء الفكـري: 10 نقاط

1- عم سأل الصديق الكاتب ؟ وما سبب حيرته ؟

2- ما النصحية التي أسداها عباس محمود العقاد لصديقه ؟ وما مبرراته في ذلك ؟ أبد رأيك في ذلك .

3- ما مفهوم الكرامة حسب رأي العقاد ؟ وكيف تؤثر على سلوك الإنسان؟

4- أشار الكاتب في نصه إلى صراع بين جيلين . من هما ؟و ما العبارة الدالة على ذلك ؟

5- ما النمط الغالب على الفقرة الأخيرة من النص . علل ثم مثل له بمؤشرين .

6- لخص مضمون النص.

ثانيا: البنـاء اللغـوي: 06 نقاط

1- استخرج من النص أربع كلمات تدرج في حقل الكرامة.

2- حدد المسند و المسند إليه و الفضلة في الجملة التالية :إنها ستنتهي إلى مخالفتها" .

3- اسخرج حروف الجر و أحرف العطف الواردة في الفقرة الأولى من النص ثم حدد معانيها.

4- أعـــرب الكلمتـــين التـــالتين إعـــراب مفـــردات : " إذن" ،"كاســـيا "

و حدد المحل الإعرابي للجملتين التالتين :(و يحرص على مستقبلها) ، (أعلم و تعلم .

5- ما نوع الصورة البيانية في قوله : "فالكرامة هي المثل الأعلى" اشرحها مبينا سر بلاغتها.

ثالثا: التقـويم النقـدي: 04 نقاط

عـــرف الكاتـــب محمـــود عبـــاس العقـــاد بطريقتـــه المميـــزة فـــي الكتابـــة.

انطلاقـــا مـــن الـــنص حـــدد أبـــرز ســـماتها مـــع التمثيـــل.

و هل تصنف الكاتب في خانة المجددين أم في خانة المقلدين . علل حكمك.

ency-education.com